اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٣ — السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٦ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

ان ما نشره «الاهرام» بعدده (١٤١٥٢) تحت عنوان (السياسة اليوم) وأشار اليه «المقطم» في عدده (١٠٤٩٥) تحت عنوان (مشروع معاهدة الحجاز وحكم فلسطين) — هو محض افتراء واختلاق لا أصل له البتة. لذا فالحكومة تكذب ذلك بصورة رسمية ؟ في ١٥ صفر سنة ١٣٤٢

[القبلة]: بمناسبة هذا البلاغ يجدر بنا أن نورد رسالة جاءتنا من أحد القراء الافاضل ردا على مثل تلك الاكاذيب والمختلقات التي أشار اليها البلاغ، وقد طلب منا صاحب هذه الرسالة بالحاح شديد نشرها فلم نر بدا من اجابة طلبه وهي:

(حضرة الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء:

أبعث اليكم رسالتي هذه الصادرة مني بدافع الغيرة على الحق والذود عن حياضه، فانا بعد في رمالنا وقفارنا التي صاننا المولى بها (له الحمد) ووقانا من كثير من أخلاق المدنية الحاضرة .. ومذاهبها الملومة .. كما يتظاهر صراحة من تهجم صحيفة «الاهرام» وأمثالها ممن شهرتها بالمزايا والكمالات. وانني أتوسل اليكم بكل عزيز لديكم، وباسم الوطنية والقومية العربية التي وقفتم صحيفتكم للذود عنها — الا ما نشرتم رسالتي هذه في اول عدد يصدر من قبلتنا التي لم تعرف الا بالثبات على المبدأ العربي، وصانتها أحديته تبارك اسمه مما في قوله تعالى «مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء» مما في مسلك المذبذبة والميل مع أرياحها من حيث ما تميل بها

مولاي قرأت في عددكم الماضي ما كتبتموه ردا على ما جاء بعدد (١٤١٥٢) من «الاهرام» تحت عنوان (السياسة اليوم) من زخارف القول والغرور التي اعتادها أرباب تلك المسالك.

ثم ان استغرابكم في هذه المرة بعددكم الماضي من «القبلة» بقولكم: «لا نعرف لهذا وجها الا اذا قلنا انه ناشئ من الهرم المشتق منه «الاهرام» والا فلا يمكن أن يتصور أن الكامل الفاضل يجرأ على الكذب ثم يكذب نفسه بنفسه ثم يستشهد بذلك الكذب. اللهم الا اذا قلنا بسراية «القلونية» اليه. وهذا يجعلنا نرجو حضرات الاطباء أن يوجدوا تعقيما لقطع مثل هذه السراية خدمة للحقيقة والوطن» وما في هذا الكذب والتكذيب واعادتها ثانية كاف لرجائنا والجرأة عليه وعلى نتائجه المشهودة ولا ينبغي لقائل بعده قول، ولا لكل عامل حول ولا طول، ويحق لنا أن نقول للممتنين بتعقيم «ماء زمزم» خشية من السراية بأن يوجدوا طريقة لتعقيم السراية «القلونية» في الصحافة التي أضحت اليوم منشأ الادب والادباء، ومزايا الظرف والظرفاء، فانها أولى وأجدر بالعناية من تعقيم «ماء زمزم» بعد وصف من لا ينطق عن الهوى وما هو الا وحي يوحى بأنها طعام طعم وشفاء سقم، فهاهم أهل مكة ومن ورد اليهم أقله من بعد المدينة من الحجاج لا يستعملون سواها دون أن يجدوا الا شفاء وعافية من كل سقم. أما سراية «القلونية» في الصحافة فان ضررها محقق، وها هي ظهرت في «اهرامنا» وعليه فتحتاج الى عناية كبرى لقطع جراثيمها كما قلنا بما ليه لما في ذلك من خدمة الحقيقة والوطن الخدمة التي ليس وراءها خدمة.

وعدا هذا فانني ألاحظ أنكم لم تعلقوا على ما جاء في كلام «الاهرام» من نصائحه (الفائقة ...) للفلسطينيين بتحذيرهم من التمادي في طريقتهم التي يسيرون عليها وحثهم على ازالة العقبات الخ ... فانه في الحقيقة ليست هنالك من عقبة في سبيل الفلسطينيين، والقضية العربية أعظم من «الاهرام» وأمثال «الاهرام» وصاحبيهم، أبسطه ما في نصيحته بادية الذكر ممن دأبهم دائما نفث سموم الشقاق، وبث دسائس التفريق، وذر الرماد في الاعين. والذي يضاعف المصاب كون حضرته وحضراتهم عربا ويدعون العربية. هذه هي نقطة المصاب وفظاعته. والا فلا يهم الزعماء القائمين بالحركة من ضل، ولا تؤثر عليهم أعمال الخذل، لا تثني عزائمهم المصاعب، ولا تؤلمهم أنواع المصائب، علم ذلك من علم أو تجاهله من تجاهل.

ودليلنا على ما قلنا هو قول «الاهرام» في أحد أعداده (المحفوظة لدينا) عن جلالة مولانا المنقذ بأنه رفض بكل اباء التصديق على معاهدة فرسايل ومعاهدة لوزنس بالرغم عن كل تهديد وبالرغم عن كل ما اقيم في سبيله من العقبات والعراقيل، كل ذلك حرصا من جلالته على حقوق العرب ومحافظة على بلادهم الخ

فيحق لكم ان تطالبوا بايجاد طريقة لتعقيم السراية «القلونيه» بعد هذه التصريحات التي صرح بها «الاهرام» واعترف بها. ثم يقول في عدده بادي الذكر: «ان الملك (حسين) يحصر رغبته لفلسطين بانشاء حكومة وطنية دستورية لزيادة كفالة حقوق اهاليها كما يفهم من الصيغة التي جاء بها «روتر» ولا يرى جلالته مانعا من بقاء فلسطين ضمن دائرة الامبراطورية البريطانية للآرنة او تحت الانتداب البريطاني فاذا وقف جلالته هذا الموقف الصريح اليوم تجاه فلسطين فلا مانع يمنع من وقوفه الموقف نفسه تجاه بلاد عربية اخرى» الخ

فهل بعد هذا مجال لان يقال غير ما قلناه من الهرم او سراية «القلونية»؟ وكلا الامرين لا يهمنا والله خير الشاهدين. ولكن الذي يهمنا دعوى ان الذي يصدر منه مثل هذا يدعي العروبة والقومية والوطنية. فبأي آلاء ربكما تكذبان؟..؟

(العاصمة): (احد القراء)

حوادث محلية

زيارة

سيدتنا ميمونة

أم المؤمنين رضي الله عنها

في يوم الثلاثاء الماضي (١٣ صفر) خرج الناس من «العاصمة» لزيارة سيدتنا ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها جماعات جماعات زرافات ووحدانا مشاة وركبانا على الشقادف والهوادج والحامل والهجن والخيل والبغال والحمير فكانوا يسيرون مواكب مواكب، والكل جذلون فرحون مسرورون فاقاموا يومهم لدى ضريحها المبارك في بطن (وادي سرف) الشهير الذي يبعد عن «العاصمة» بنحو خمس ساعات بسير الجمال الحملة. وفي المساء قفلوا من هنالك عائدين عن ركبهم لجهة فنزلوا بوادي فخ الذي كان يعرف بالزاهر وهو اليوم يعرف بالشهداء، وفيه مدفن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (كما في رواية القاموس) ومدفن سيدنا أبي عبد الله الحسين (بن علي

بن الحسن المثلث بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين) استشهد رضي الله عنه في وادي فخ هو وجماعة من شيعة أشراف بني حسن في معركة دارت بينهم وبين محمد ابن سليمان وجنوده في زمن الهادي العباسي . ولعل هذا هو السبب في تسمية أهل مكة لهذا الموضع باسم « الشهداء » وهو يعتبر من ضواحي مكة يبعد عنها بنحو ساعة ، مشهور بجودة هوائه وعذوبة مائه ولذلك يخرج أهل مكة اليه لترويح النفس . هذا وقد أقامت تلك المواكب (التي كأنها الحجيج) في وادي فخ المذكور ليلة الاربعاء وقد خرج في تلك الليلة الى ذلك الوادي جميع من بمكة حتى كأن لم يبق بها احد فكان الوادي من أقصاه الى أقصاه عامراً زاهراً بالانوار المختلفة وانتظام الجماعات الضاربة خيامها في بطن ذلك الوادي لامتلاء الدور التي في تلك القرية فبات الناس ليلتهم ساهرين مبتهجين فرحين مطمئنين بما رزقهم الله من الامن الذي لم يعهد نظيره في التاريخ فلا نرى الا منظراً اجتماعياً مدهشاً يروق الناظرين وكل في فلك يسبحون ففريق مشتغل ، بالصلاة والادعية والاذكار ، وفريق مشتغل بالمساجلة وانشاد الاشعار ، والشبان والصبيان مشتغلون بأنواع الالعاب الرياضية العربية التي تستوقف الانظار ، فمن هذه الالعاب نوع يسمى (الكبد) وهو أن ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين في العدد والقوة ويضعون في الارض خطاً يعتبر حداً ويحاول كل فريق أن يلمس واحداً من الفريق الاخر فاذا لمس عد أسيراً لدى فرقة اللامس فتجدهم حين تنظر اليهم في حركة كأنهم في ميدان حرب منظم ، ومن هذا القبيل أيضاً لعبة تسمى (شق القمر) وهي ان يوضع كوم من الرمل ثم ينقسم اللاعبون فرقتين متساويتين واحدة منهما تحدق بذلك الكوم للدفاع عنه خشية أن يلمسه أحد من الفرقة الاخرى والثانية تحاول بكل ما لديها من المقدرة أن تلمس ذلك الكوم كما انها تحذر من ان يلمس فرداً منها أحد من الفرقة المحدقة بالكوم فاذا تمكن أحد الطائفة المحدقة بالكوم من لمس أحد الطائفة الاخرى عد أسيراً لديها كما ان هذه الطائفة اذا تمكن احدها من لمس الكوم كانت له الغالبية والظفر في هذه المعركة التمثيلية التي حينما يشاهدها الرائي يدهش لمرآها الذي يبعث على الشجاعة والفروسية . وهكذا استمر الناس ليلتهم في فرح وسرور حتى كأنهم ليسوا في هذا العالم المملوء بالمصائب والكوارث على اختلافها . أدام الله سرور هذه الامة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وأمده بروح من عنده . وهذه الزيارة من العادات القديمة الجارية في هذه البلاد يرجع تاريخها الى عهد بعيد ولولا خشية الاطالة لأتينا بنبذة عنها . وفي هذا القدر كفاية ؟

قرار الغرفة التجارية

— بجدة —

بتسعير الحاجيات

غروش	ريال مجيدي	جنس البضاعة
٥	١٣	رز لاري كلكته الكيس
٠	١٥	« بنوري «
١٥	١٥	« مزه «
١٥	١٤	حنطه سنديه «
٠٠	١٢	« بصراوي «
١٥	١٦	رز هوره «
٥	١٣	حنطه كراتشي «
٠	٩	ذره قصابي «
٠	٧	« فتريته «
٥	١١	دخن «
٨	٦	شعير «
٥	١٦	دقيق ابوفيل «
١٠	١٥	« كراتشي ناعم وخشن «
١٣	١٩	سكر دباره «
١٠	٣١	« روس الشوال
١٣	٨	صندوق القاز
١٩	١	سمن وجهي وتنفدي الاقة
١٥	١	سمن مصوعي وعدني «
١٠	٢٧	زيت سمسم القنطار
٢٠-١٧	٧	لوبيه العقد
١٠	٢١	عدس صعيدي الاردب
٥	١٤	عدس سندي الكيس
٩	٣	شاهي اسود الاقه
٣	٥١	بن هرري القنطار
٣	٥٥	« عاني «

بناء على اجتماع هيئة غرفة التجارة والبلدية ونظراً لزيادة اسعار البضايع الواردة في هذه البواخر تقررت الاسعار المحررة مفرداتها اعلاه بأن كل ذلك يباع بالريال المجيدي بدون ادنى تردد كما وانه تقرر ان كل من يخالف ذلك بعد صدور الارادة الملوكانية بتنفيذه واعلانه بالاسواق يجازى بأشد الجزاء والنكل قبل ذلك ؟

ناظر عموم الرسوم	قائممقام جده
محمد طويل	عبدالله رضا
وكيل رئيس البلدية	رئيس غرفة التجارة
بكر باغفار	محمد صالح باناجه

أخبار آخر ساعة

حركة جديدة في المانيا

برلين في ٢٤ منه — ان جمعية الاشتراكيين قدمت قراراً من فشل الحكومة وعن عدم الثقة بوزير الدفاع الهر نصليمه وهو الاخير دافع عن سياسته في جلسة عقدها حزب الديمقراطيين ببرلين وكان تحوض عن الاشاعات التي تهددها بالعصيان فأعلن انه اذا ادى الحال الى حرب فان رايشوهر ممتثل اوامره في الحال .

حركة جديدة في تركيا

الاستانة في ٢٦ سبتمبر — ان اراء الجمهور بانقره والاستانة مشغول بمسألة تكوين وتسمية الحكومة الجديدة التي يجب البت في قرارها قبل ان تستعيد تركيا علاقاتها السياسية الدولية وان جمعيات الاهالي الباحثين في الامر بانقره وافقوا على حل المسألة جمهورية برأسها رئيس مدني يلقب بالرئيس

نتائج الزلزال في ايران

طهران في ٢٤ سبتمبر — ان صدمة الزلزلة يوم الخميس بجنادر بمديرية خراسان سبب تلفاً عظيماً ويقال ان قرى كثيرة اتلفت تماماً وان التلفيات هي ١٢٣ قتيل و ١٠٠ عطلين وان الصدمات مستمرة وان شروان حصل بها ايضا تلف

افريقيا الجنوبية
والمؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن ٢٤ منه — وصل الجنرال أستمس ليشترك في المؤتمر الملوكي وقد واجه « روتر » في سوستبول وأفاد أن افريقيا الجنوبية موافقة على سياسة الحكومة الملوكانية بخصوص أوربا ؟

(روتر الخصوصي)

مفاخرنا القومية بابنائها

الحقيقة عدد (١٩١٩) : بيروت

جبل عامل

ثورة الصحف المصرية ضد ملك الحجاز

صداها المؤسف في جبل عامل

ان الثورة الصحفية المدبرة التي قام بها بعض صحف مصر ضد جلالة « ملك الحجاز » ولاسيما تلك الصحف التي ظهرت في مظهر التشفي المنتقم كاللطائف المصورة وامثالها كان لها صدى مؤسف في جبل عامل كما كان لها الاثر المحزن في كل قطر عربي وبلد اسلامي يحترم القطر الحجازي ويولي وجهه شطر بيته الحرم الذي يعظمه ثلاثمائة مليون من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفي نفوسهم من الاحترام لرعاة ذلك البيت الذي جعل الله افئدة من الناس تهوي اليهم وافترض لهم من المودة على المسلمين ما جعله اجر تبليغ سيد المرسلين لهم امور دينه مثل ما لذلك البيت المعظم من الحرمة فلا جرم ان تلك الطعنات المؤلمة التي اجترحتها تلك الصحف هي طعنات تألم منها كل عضو يتألم من الشعوب الاسلامية عامة والامة العربية خاصة

لا ابحث في هذه العجالة من السبب السياسي الذي انبرت تلك الطائفة من صحف مصر لتعززه وقام ذلك الفريق من الكتاب من مسلمين وغير مسلمين ومن المتلبسين منهم بلباس رجال الدين وهم يضمرون لجلالته من الاحقاد ما لا يضمره له اعداؤه وغيرهم ممن له وراء ذلك اغراض غير خفية لا ابحث عن ذلك كله وقد كفانا مؤنة البحث فيه الكتاب المخلصون من مسلمين وغير مسلمين وفيما كتبته جريدة الوطن والمرصد البيروتيتان المعتدلتان ما هو المثل الاعلى لمحبي الاعتدال وطلاب الانصاف وما فيه الغنية عن الاسهاب في ذلك الباب

ان من المؤسف ان يفرغ بعض المسلمين كل نزعة أو نزغة سياسية تنفث سمومها الغريب في جسم المجتمع الاسلامي بقالب ديني ويحاول لاغراض لا تخفى ان يلبس على الامة امرها ويزحزحها عن وحدتها وهو يزعم انه من العاملين عليها ومن مجيريها تبديد تلك الوحدة

وأي جناية على الامة اعظم من جناية ذلك الرجل المتلبس بلباس المرشد الناصح لها وهو ينفث لها السم في الدسم وينصب مكايده لمحبي مجد العرب ومنقذ بقية سيف الجزار جمال باشا ويتخذ في هذه الآونة من انقرة ظهيراً عليه ليدك بزعمه عرشه وهو لا يرمي الا الى هدم بناية الاستقلال العربي بله الاستقلال الحجازي

الم يأن له ان يرجع الى اوامر دينه ان كان كما يزعم رجلا دينياً فيكف من اضاليله ولا يتخذ وراء صحيفته المفرقة صحيفة الاهرام ظهيراً على نشرها فان العربية احوج الى من يجمع وحداتها المتفرقة الى وحدة واحدة تمشي فيها الى الحياة الحرة الاستقلالية وتعيد ماضيها الدارس

وان كان كما يزعم نصيحاً لامته مشفقاً على قومه فليتخذ لنصحه شكلاً غير هذا الشكل الذي لا يزيد حبل الامة الا اضطراباً وانحلالاً والخارجين على سلطانها الا تحفزاً واستفحالاً

ماذا ينقم ذلك المفرق من ملك الحجاز وانجاله . أتخليصهم البلاد العربية وابناءها من خطط مرسومة وضعها متطرفو الترك وبدأوا بتنفيذها فيهم في الحرب العامة وحسبنا الاعواد التي نصبت للانتقام من فريق والابعاد الى بلاد الاناضول الذي نال فريقاً آخر والامر التي تدفت في لهوات التغريب . أم وقوفهم في سبيل تحقيق آخر خطة اختطت لابناء سوريا وهي اجلاؤهم عن ديارهم واسكان ابناء المتغلب فيها والجلاء اخو القتل . أم معالجتهم القضية العربية واحياؤها بعد ان كانت امام امر واقع وهو القضاء عليها الى الابد وتعديلهم تلك الاتفاقات المبرمة ضدهم وجهادهم المستمر في سبيلها

أم انشاؤهم في قلب الجزيرة وفي اشرف بقاعها ثلاث ممالك ان لم يسلم بعضها اليوم من مشارفة الاجنبي التي حلت محل الاستعمار بسعيهم فانه سيأتيها اليوم الذي تطرح فيه قيودها ان

استجمعت الامة امرها وعقدا عراؤها بينهم الحلف الذي يسعي له جلالة «ملك الحجاز» سعيه

أم استقلال القطر الحجازي الاستقلال المطلق على رغم انف من يحاول ان يلصق بواضع اساسه تهمة وضع ذلك القطر تحت النفوذ البريطاني

أي الحاد «لملك الحجاز» في الحرم. أتأمينه ذلك البيت الذي جعله الله امنا للناس وغله الايدي عن ان تنال ضيوفه باذى

ماذا يحاول من «ملك الحجاز» ان يصلح بعض سنوات من أمر قطر لم تمتد اليه يد حكومة العهد الماضي بشيء من الاصلاح بل تركت اشرافه يضرب بعضهم بعضا لتظل لها بزعمها سلطتها الوهمية عليه من وراء ذلك التنافس

ان في الجزيرة امراء ومنهم من لا يزال يعمل على التغلب وبسط نفوذه على الامارات المجاورة له مستحلا في هذا السبيل كل محرم وحاشا ان ينسب «لملك الحجاز» وآله شيء منها. وما مجزرة اليمنيين حجاج بيت الحرام في العهد القريب وهي المجزرة التي ارتكبها رجاله الا من بعض اعماله وهي نصب عين كل عربي وله امثالها كثير فأي حملة حملوا عليه ذلك الواضع تهمه موضع المصلح أم أي منكر انكروه عليه وعلى جماعته المتحصن تمالمهم كفى الامة تمزيقا وتفريقا فالى جمع كلمتها واعماض امرائها النصح بغير ذلك الشكل المنبوذ فليسمع من يحب الخير لها

والسلام   عاملي

كلمات من الحج

في ميناء جدة

[تابع لما قبله]

(لحضرة الفاضل صاحب الامضاء) :

من رصيفتنا (البلاغ) المصرية الغراء :

وعلى كل حال نرجو ان تعيد حكومتنا نظرها في الامر نظرا صائبا مبنيا على الروية والحكمة والا تكون سببا في قطع طريق الحج على المسلمين من أبناء مصر وهي تعلم ان هذه الفريضة قد اديت هذا العام على احسن حال فكيف بهذه الفتاوى التي لا يمكن ان يكون المراد بها الخير للمسلمين وقد بلغ الظلم ان طغى على فقراء مكة المساكين الذين اصبح لسان حالهم يقول

غيري جنى وانا المعذب فيكم
فكأنني سبابة المتندم

ولا يمكن لمن يشعر في نفسه بذرة من الحنان والاشفاق ان يقر حكومتنا على حرمانها اولئك التعساء رزقا لهم لا يقدم على قطعه عنهم انسان له قلب ووجدان

يا قوم لا تجعلوا للضغن على اخوانكم في الدين سبيلا الى نفوسكم فقد أسأتم الى انفسكم ولا تريدون ان تقروا لها بهذه الاساءة ثم تريدون ان تسيئوا الى غيركم من الفقراء والمساكين بقطع أرزاقهم. وما ذنب الكعبة المشرفة بالله عليكم حتى تحرموها من كسوتها السنوية. هل أساءت اليكم أيضا ؟؟

كيف يجوز لكم ان تقطعوا ما أمر الله به ان يوصل وهذه أجداث آبائكم وأجدادكم لا تهدأ مضاجعها حتى يروا ابناءهم على آثارهم مهتدين

هذه الكلمة قد جرى بها القلم المضطرب لما يثور في النفس من آلام هذه المحن التي نكابدها في هذا الزمان الذي اصبح القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر. نعوذ بالله من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس.

وبعد فاعود بالقارىء الى حيث تركته بين منازل جدة ونحن على قدم الرحيل الى مكة المكرمة. ولا اطيل عليه في ذكر اوصافها لان الكلام في ذلك تركته لكتاب صغير شرعت في وضعه عن الحجاز وأهله ومشاهداتي هنالك مما لا متسع له في صحيفة يومية.

في طريق مكة المكرمة

خرجنا من جدة قبيل غروب الشمس تحملنا تلك الهوادج المرازة على ظهور الجمال العربية الضامرة. وكنا في النصف الثاني من ذي القعدة. وبالرغم من تلك الاهتزازات العنيفة التي لم أتعود مثلها في مصر قد كان صدري منشرحا كلما مررنا على تلك التلال الجرد الواقعة في صفين على طول الطريق الى مكة

غربت الشمس وساد سكون رهيب يظلل تلك الرؤس الشاهقة على جانبي الطريق لا يتخلله الا اصوات بعض النسوة يتغنين أغاني الحج او بعض الرجال ينشدون الاناشيد المصرية الجميلة وناهيك بحداء الابل الذي يعيد الى المخيلة ذكرى ماضي تلك البلاد التي اقلت عظماء العرب في الاسلام. ذكرى المجد القديم الذي شاد بناءه أبناء تلك البقاع الطاهرة على اساس التقوى والاتحاد. اولئك الذين كان شعارهم في جهادهم قول الله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.»

اطل علينا القمر مشرقا من وراء الجبال فيا له من منظر بديع افعم النفس بجلال تلك الطبيعة البدوية الجرداء التي لم تستطع يد الانسان ان تعبث بعظمتها الموحشة على تعاقب الدهور والازمان. تلك العظمة الخالدة التي يدوي صداها في انحاء تلك الرؤس المكللة بنور القمر فتناجيه أحاديث الايام الخالية ويناجيها حديث الاغيار على ممر الليل والنهار.

يا ذات القمم الشاهقة والقدم الراسخة. ما شأن الذين كانوا يعلون السهل والجبل بمحاسن القول والعمل. نبئينا عن آبائنا الفاتحين. ورجالهم الغابرين. حدثينا عن الاسلام يوم الفتح المبين. والعز المكين. والشرف العظيم والفضل العميم. حدثينا عن سيد المرسلين. وخلفائه الراشدين. ان الذكرى تنفع المؤمنين.

وأنت ايها القمر الساري مع الاجيال. عم تبحث بين هاتيك الجبال؟ فتجذب الانظار. الى تلك الرسوم العوافي والاثار. فهل تجد روح ابن الخطاب ؟ في ثنايا الحزون والهضاب. ما هذا السواد الذي يتخلل استارها كأنه شعار الحداد الدائم على آثارها.

وكأن هاتفا يهتف بي من الجبل : يا فتى مصر لا تك في وجل. ولا تخش على مدنية عدنان وقحطان ان تذهب بها يد الحدثان. فاعلم ان مدنية عمر وأبي بكر منقوشة عند المسلمين في كل صدر. يتوارثها الابناء على مر القرون. لا كما تتوارث الاجيال احجار (مينا) وبقايا (توت عنخ امون) فتلك مدنية الرؤوس والصدور. وهذه مدنية القبور. واعلم يا بني ان الاقدار لها حكمها في هذه الدار فقد بقيت مدنية الاسلام. منشورة الاعلام. يوم كان المسلمون باحكامها يعملون. وبآثارها يهتدون حتى كان اليوم الذي فترت فيه الهمم. وضاعت من نفوس المسلمين مزايا الشمم. وتفرقوا دولا في مخالف الامم. تساهلوا في أحكام الدين. وغشيهم ما غشيهم من ضعف اليقين. فتساقط من بينهم ذلك العقد الثمين. وحلت بهم نكبة المستضعفين.

ذلك شأن المسلمين اليوم. لا يبرحون في سنة من النوم. واسألوا ان استطعتم اجدادكم: يجيبوكم بقول الله تعالى: «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»

ايها المنادي من وراء الجبال والحزون «انا لله وانا اليه راجعون»

الهي انت للاسلام رب
فلا تعجل علينا بالعذاب
الهي انت ذو فضل عظيم
فبلغنا الى حسن المآب
الهي ليس للاسلام الا
ضياؤك فاهدنا سبل الصواب
الهي اننا قوم ضعاف
فقدرنا على نيل الثواب
دعوت الى الهدى فاتيت اسعى
الى مسعاك يارب المتاب
بحق البيت عندك والمصلى
وكعبتك المكرمة والكتاب
اعد يارب للاسلام مجدا
تولته مخالب الذئاب
وعزز شأنه حتى ترانا
على آثار مرفوع الجناب
وزدنا قوة في الدين حتى
نبوء برحمة يوم الحساب

وأشرفنا على بطاح مكة المكرمة وقد اشرقت أنوار الفجر على ضياء البدر، فاكتست السماء حلة من الاضواء الزاهية وآفاق المشرق تلمع في ابرادها الصافية. فترجلنا أفرادا وجماعات. من الطائفين والطائفات وخشعت القلوب والابصار. وارتفعت الاصوات الى عالم الاسرار «لبيك اللهم لبيك. لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». حتى أقبلنا على منازل البلد الامين. وقد تضاعفت أصوات الملبين. واخذت الجميع نشوة لا استطيع وصفها بقلم اولسان. الا أنها لمات في القلب او كبرياء في الوجدان. تطغى على مشاعر الانسان

وهي تلك الحالة التي تتقلص فيها الظلال المادية عن الروح : فتفيض بمكنونات سرها الى خفي الالطاف صبغة الله يتجلى بها على من اختاره لمشاهدة انواره عند بيته المحرم. ومن أحسن من الله صبغة

الجبارية   عبد العزيز صبري

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الخصوصي]

اسعار عملة الحلفاء

لندن في ١٥ سبتمبر - تحسنت اسعار عملة الحلفاء في هذا الاسبوع فالجنيه الانكليزي اقفل اليوم ٥٨ - ٤ ٦ ١٦٦ - ٧ والفرنك الفرنساوي ٣٠-٣٧ والبلجيكي ٨٥-٩٢.

الحركة المالية في المانيا

برلين في ١٥ منه - زاد بنك الريخ السعر من ٣٠ الى ٩٠ في المائة والاكتتاب للقرض الداخلي بلغ الى الان ٧٥ مليون مارك ذهب.

مسألة فيوم

لندن في ١٥ منه — علم روتر ان البلاغ الايطالي لحكومة يوغوسلافيا الذي ينتهي اليوم بخصوص مسألة فيوم قد مد أجله والمفاوضات جارية على أساس الاقتراحات الايطالية الجديدة .

نتيجة التحقيق

في قضية مقتل فهمي بك

لندن في ١٥ منه — برئت ساحة مدام فهمي وقوبلت تبرئتها بهتاف شديد وصمت الناس حين قرأ المستر جمنس استوفت ملخص الحكم ونصح المحلفين بان لا يتحزبوا لصفات فهمي بك او العادات او العلاقات الخصوصية وقال ان العدل الانجليزي لا يسمح لامرىء بعمل اى شيء للرجل لانه يعاملها معاملة تعد عادية في مصر ولكنها تسقط العدل الانجليزي

الحالة في أسبانيا

مدريد في ١٥ منه — وصل الجنرال دي ريفارا هنا وقابل الملك وربما تتألف الادارة من ثمانية جنرالات يمثلون ثمانية قوماندانيات وثلاثة يمثلون البياده والفرسان والطوبجية .

سقوط طيارة المانية

بروكسل في ١٦ منه — اضطرت طيارة المانية تنقل البريد بين المانيا وانجلترا الى النزول لضرر حصل على آلتها وتقول جريدة ناشونال بلجي ان طرود البوستة التي بها تحتوي على (٥٠٠٠) مليار مارك ارسلت لامداد المقاومة في الروهر والثلاثة الالمانيين الذين بالطيارة اعلنوا انهم سائرون في أشغالهم بكل أمانة وانهم لا يعلمون الا ان الطرود هي طرود بوستة عادية وجرائد وقد فتح التحقيق .

رد بوانكاريه على اقتراح المانيا

باريس في ١٦ منه — القى المسيو بوانكاره خطابا في بريوليه رفض فيه اقتراح المانيا بعمل اتفاق عمومي يضمن حدود الرين لانه شرك وخدعة واكد بانه مادامت المانيا لم تنفذ عهودها التي في معاهدة فرسايل فان الشروط التي في تلك المعاهدة باحتلال شاطىء الرين الايسر لم تنفذ بعد وقال انه لا شيء تجبر به المانيا على الانتقام الا اعفاؤها من التعويضات فلذلك يلزم ان تصر فرنسا على التعويض واخذ الضمانات واذا اوفت المانيا عهودها فهي حرة في طلب الدخول لعصبة الامم فاذا قبلت كعضو في العصبة فحينئذ تشترك مع فرنسا وتتعاهدان مع بعضهما ضد أي هجوم عليهما واما في الوقت الحاضر ففرنسا تتمسك بالضمانات التي سمحت لها بها معاهدة فرسايل وغير ممكن خدعها بالاشتراك

وصول المندوب السامي الى فلسطين

بيت المقدس في ١٨ منه — استقبل المندوب السامي واللادي صاموئيل استقبالا شائقا حين حضور جمع كبير دعاهم الحاكم والمستر استورس

بين المانيا وروسيا

موسكو في ١٨ منه — وصل الهر استينس وسيحذو حذو الهر كريب في البحث عن امتيازات زراعية .

رئيس الوزارة الانكليزية في باريس

ماذا يقال عن هذه الزيارة

لندن في ١٩ منه — وصل المستر بالدوين الى باريس وكلا الصحف الانكليزية والفرنسوية مهمة لمباحثات اليوم التي بين رئيس الوزارة الانكليزية والمسيو بوانكاره بخصوص الحالة في اوربا .

باريس في ١٩ منه — ظل المستر بالدوين صباح اليوم في فندقه يتباحث مع السير وليام تيريل وسكرتارية الكولانيل واترفوس والمستر دافدسن بينما المركيز كرو زاره الصباح وبعد رجوع المركيز كرو توجه المستر بالدوين ومعه المستر دافيدسن بدون ان يراهم أحد عند باب الفندق الى غابة بولونيا لاجل النزهة وغادر المسيو بوانكاره قصر الاليزه للغداء مع المستر بالدوين في السفارة الانكليزية الساعة الواحدة وكان الضيوف الاخرون هم المركيز كرو ، والسير وهلاريم يترل ، والمستر دافيدسن ، والمترجم المسيو كاميرليك الذي دعي بالتلغراف من جنيف وحضوره يدل على ان الحديث بعد الغداء سيدور بخصوص الوجه الاصطلاحي في التعويضات .

الاحتفال بضحايا يانيا

اثينا في ١٩ منه — عقدت حفلة الصلاة على ضحايا يانيا في الكتدرائية سانت ويذس بحضور هيئة الحكومة جميعها ودخل اسطول الحلفاء خليج فاليرون يتقدمه البوارج الحربية الايطالية كونت دي كافيرا وجيسي زيزار وبعدها المدمرات ثم الطراد الخفيف الانكليزي

اشاعة الثورة في بلغاريا

لندن في ٢٠ منه — كذب مندوب بلغاريا في لندن اشاعة الثورة في بلغاريا . يقول تلغراف من صوفيا انه حصلت ثورة في بلغاريا وذلك ان جماعات الاشتراكيين في ستراز كوما وناغاز اكورا وشيابان وبلدتين اخرتين هاجموا البوليس والقشلاقات لاطلاق سراح رفاقهم الذين قبض عليهم قبل عشرة ايام ودعيت الجنود وقتل ستة اشتراكيون وخرج ستة بينما واحد من العساكر وواحد من الاهالي قتلا في ستراز ومورا . كذب مندوب بلغاريا في لندن وجنيف اشاعة الثورة في بلغاريا

حول زيارة المستر بالدوين لباريس

لندن في ٢٠ منه — ليس لدى الدوائر الرسمية في لندن اخبار بخصوص اجتماع أمس في باريس ولكن تأجيل عودة المستر بالدوين الى باكر يدل على الاتفاق لضمان استئناف المحادثة وربما بعد ان يقابل المسيو بوانكاره وزارته

التجديد المالي الاقتصادي

في المانيا

برلين في ٢٢ منه — نشرت اللائحة بانشاء عملة جديدة وانشاء بنك للزراعة والصناعة والتجارة بما فيها النقل وستسمى العملة الجديدة بادن مارك وسيكون البنك مستقلا عن مداخلة الحكومة ورأس المال معافى من الضرائب مبلغ ٢٤٠٠ مليون بادن مارك والبادن مارك عبارة عن ١٠٠ بادن فنيج ويساوى البادن مارك ٣٥٨ من الغرام ذهب خالص ويصرح للبنك باعطاء قروض لبنك الريخ اثناء السنتين المقبلة بالبادن مارك الى ٢ مليار وبعد السنتين يحل البنك ويسلم بنك الريخ حالا من البنك قرض بدون فائدة وقدره ٣٠٠ مليون بادن مارك تملك بها سندات الخزينة المخصوصة من بنك الريخ ومن الجهة الاخرى يشتري بنك الريخ جميع الاوراق النقدية الموجودة بالايدي

الهيجان في الهند

سملا في ٢٢ منه — قبض على الزعماء بانديت جواهر لال وواحد اخر حين دخولهم وكان ذلك ناشئا من خصوص هيجان اكالي

مقابلة وزيرين

نيو يورك في ٢٢ منه — تقابل المستر ماس رئيس وزارة نيوزيلاند مع الرئيس كوليدج وهو في طريقه الى لندن

الاتراك واليونان

اثينا في ٢٢ منه — تروى الجرائد انه بموجب معاهدة لوزان تستلم الاتراك من اليونان جزيرة تاندوس وستسلم اليوم اليوم جزيرة امبروسا ايضا

بين ايطاليا ويوغوسلافيا

مالطه في ٢١ منه — وصف الركاب الذين وصلوا من سيسيليا القشلاقات العظيمة التي في سيراقوزا حيث تجري حركات حربية عظيمة وتقول التلغرافات الواردة من رومة الى جريدة مالطه كرونيكل ان ايطاليا لا تزال تحشد الجنود على حدود فيوم بحجة الاستعداد لمناورات الخريف ولكن الحقيقة هي لصد جنود حكومة يوغوسلافيا اذا قاموا بهجوم فجائي

بين ايطاليا واليونان

بريفيا في ٢١ منه — حصلت حادثة اثناء بحث لجنة الحلفاء في مذبحة يانيا وهي اجتهد المندوب الايطالي في ادخال بعض الضباط المسلحين في المنطقة اليونانية للحصول على المواصلات بين يانيا وأيطاليا ولكن اليونانيين احتجوا على ذلك لانه تداخل على سيادة اليونان وانتهى الحادث أخيراً بتداخل المندوب الياباني رئيس اللجنة الذي قرر امر الجنود بالرجوع ثانيا الى فالونيا

رئيس قوة الهند

الله اباد في ٢٢ منه — تقول جريدة بوليبران الاير فيس مارشال جام سيصير قريبا عضواً في مجلس الطيران في لندن وسيخلفه في رآسة القوة في الهند الاير فيس مارشال ادوارد الجنون .

وفاة صاحب شركة بهرند

لندن في ٢١ منه — ترك المستر سيغموند بهارند صاحب شركة بهرند وشركاه في اسكندرية بعد وفاته — ثروة في الولايات المتحدة تقدر بنحو ٥٥٢٧٠ جنيه ولم تتقدر بعد قيمة ثروته في المانيا ومصر وقد اوصي بنحو ٨٠٠ جنيه تصرف في اعمال الخير في اسكندرية ومعاش شهر لكل مستخدم في شركة بهرند وشركاه

زلزال في ايران

لندن في ٢٤ منه — دلت المرصدخانات في القاهره وبروموتين وابردين مساء السبت على حدوث زلزلة في ايران وتدل العلامات انها لم تكن شديدة كالتي حصلت في اليابان

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة محرر الرئيس -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ايام الشهر	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	١٧	السبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٠،٦	١٩،٩
٧	١٨	الاحد	٣٩،١٠	١،١٢	١،٦	٢٠،٩
٨	١٩	الاثنين	٤٠،١٠	٢،١٢	١،٦	٢٠،٩
٩	٢٠	الثلاثاء	٤١،١٠	٤،١٢	٢،٦	٢٠،٩